

يَهْتَدِي بِهِ الْمُتَعَلِّمُ وَأَنْ اجْعَلِ الْفَاظِمَ بِلِقْتِهِمْ وَأَنْزِلْهَا مَنزِلَةً
 بُلْغَتِهِمْ كَيْلًا نَعْلَمُ الْعَامَّةَ حَقَائِقَهُمْ وَتَسْلُوكَ الْاِخْتِطَاطِ أَتَيْتُهُمْ
 وَسَأَلْتُهُمْ أَنْ يُعَيِّرُوا عَمَّا عَرَفْتُهُمْ وَأَتَّخِذُوا بِنَاءَ جَنَسِهِمْ وَأَنْ لِمَ لَمْ يَأْتِ
 وَأَنْ لِمَ قَارَبَهُمْ وَأَنْ قَرَّبَهُمْ أَذَلُّهُمْ أَفْرَجَهُمْ فَقُلْتُ مُشْتَبِهًا
 إِلَيْهِمْ وَفَخَّرُوا عَلَيْهِمْ **وَبِإِنَّهُ الدَّعَاةُ**
 يَتَرَجَّحُ أَدْعَايَ وَتَرَجَّحُ مَشْتَبَاهُ عُدَّتْ أَيْرُ الْاِخْتِطَاطِ وَالْفَرْقُ تَحْتَهُ
 كُنْتُ هُنَا **أَعْدَى عَمِّي وَفِيهِ مَنَعُوهُ جَمِيْعًا** **الْحَاكِمُ الْفَرَّارِيُّ**
 خَفَعْتُ رَوَانِيكَ الْعَرَاكِيْنَ كَمَا فَتَحْتَنِي مِنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الْاِصْطِفَائِي
 وَهَابَرْتُهُمْ فِيمَا اسْتَكْفَاهَا لَيْسَ بِهِمْ **عَرَفْتُ مِنْ حَارِثِ بْنِ طَارِقِ بْنِ**
 وَرَدَّتْ لِي وَبِحَجَّ قَارِبِيَّ مَوْجُهُ **فَبِالْحَقِّ مِنْ شَيْكٍ وَمَرْدٍ وَصَرْفَانِ**
 إِذَا بَصَّنِي أَهْلَ الطَّرِيقَةِ هَنَكُمَا **عَلِمْتُ وَقَالَوا جَاءَ سَاسَانَا الثَّلَاثِي**
 فَطُورًا يَبْصُورِي الْكَنْزَ الْكِيَّ مَرْتَجًا **عَلِيٍّ مَقْرُصِهِ لِي لُخْفٌ بَعْلَمَانِ**

وَأَنْ عَلَيْهِ بِشِدَارِي مُقَدَّدٌ وَالْحَنِي وَالْفَائِي وَمَعِي وَالْوَالِي
حَمَارٌ غَمَوِي رَاكِبٌ نِيَابِي قَيْصِي بَالِي وَرَاهِي
 وَطُورًا يَبْصُورِي عَمِيلاً مَرْتَجًا أَقْبَيْتُ بِالطَّارِجِ فِي نَسَبِ وَشَاءَ
 يَنْزَلُونَ **فَقِيْرًا مَفْسُوحًا جَابِ أَمْدِي وَاحْتَمَلْتُ نِقْمَاءَ الدَّعَاةِ**
 وَطُورًا هُنِي الْمَشْحُونُ هَطْرًا كَارِيًا **أُرْدِي تَسْبِيْرَ الْهَبْتَرِي بَارِدِي**
 وَطُورًا يَبْصُورِي خَطِيْبًا مَعْلَفًا **أَكْرِي كِيْهِمْ وَالنَّارُ قَدْ رَجَّحُوا سَائِي**
 وَطُورًا يَكْتَسِرُ التَّوْبَةَ وَالضَّمِي مَوْلَعًا **وَلَوْ بِمَا قَبْرِي وَتَعْدِيلِ بَيْتَانِ**
 فَكَمْ مَسْتَفِي التَّمْتِيحِ شَتَانِ عَرَشِي **عَبِيْتُ بِهِ الْخَشْيَانُ وَالنَّارُ نَهْمَانِي**
 وَهَضَمْتُهُمْ بِالْمَطِّ لَمَّا اتَّيْتُهُمْ **بَسَا لَوْ بَطْلَانِي وَرَدَّ عَرِيْتُ مَعَانِي**
 فَكَمْ قَتُّ فِي نَسَابِ دَوْشَانِ وَأَعْلَمًا **وَصَدَّقْتِ بِالسَّنِيْنَ وَاللَّوْقُ نَشَانِي**
 وَتَلَمَّتُ تَلَاغَ الْبِرَارِ وَنُجَامِي **وَرَدَّتْ لِي مِنْ قَضَاةِ سَمِيحَانِي**